

أبقى الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة دون تغيير عند 3.50%-3.75%، مع توقعات برفعها بنهاية عام 2026

أبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة على الأموال الفيدرالية ضمن نطاق 3.50%-3.75%. مسجلاً بذلك الاجتماع الرابع على التوالي الذي يتم فيه تثبيت أسعار الفائدة، وأول قرار للسياسة النقدية تحت قيادة رئيس الاحتياطي الفيدرالي الجديد، كيفن وورش. وقد وافقت اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة (FOMC) بالإجماع على القرار بتصويت 12-0. في أول إجراء للسياسة النقدية منذ يونيو 2025 يحظى بدعم كامل دون أي أصوات معارضة.

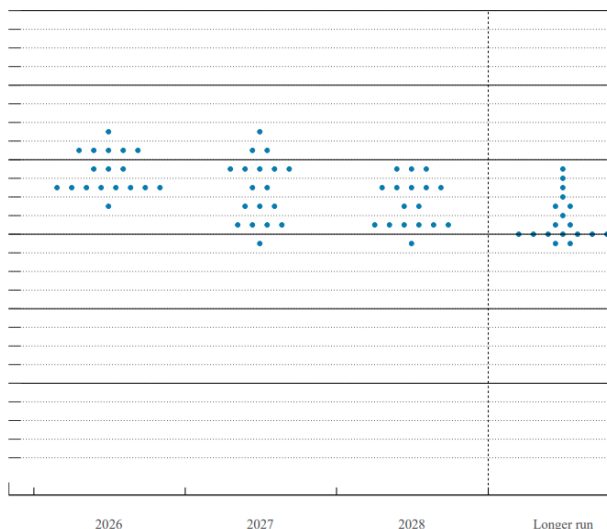
ومن اللافت أن 18 من أصل 19 مسؤولاً قدموا توقعاتهم لمسار أسعار الفائدة بنهاية عام 2026. وتوقع 9 مسؤولين زيادة واحدة أو أكثر بمقدار 25 نقطة أساس عن النطاق الحالي بحلول نهاية عام 2026. في المقابل، رأى 8 مسؤولين أن أسعار الفائدة قد تبقى دون تغيير حتى نهاية العام، بينما توقع مسؤول واحد فقط خفضاً بمقدار 25 نقطة أساس. ويشير غياب توقع واحد إلى أن رئيس الاحتياطي الفيدرالي الجديد، كيفن وورش، امتنع عن تقديم أي توجيهات بشأن المسار المستقبلي لأسعار الفائدة، مؤكداً أن البنك المركزي يظل ملتزماً فقط بالحفاظ على استقرار الأسعار.

وعكست أحدث توقعات اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة بيئة أكثر تحدياً فيما يتعلق بالتضخم، حيث رفع صناع السياسات توقعاتهم لمعدل التضخم لعام 2026 إلى 3.6% مقارنة بتوقعات مارس 2026 البالغة 2.7%. وفي الوقت نفسه، خفضوا توقعاتهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2026 إلى 2.2% مقابل 2.4% المتوقعة في مارس 2026. كما تم تعديل التوقعات المتوسطة لمعدل البطالة لعام 2026 إلى 4.3% مقارنة بـ 4.4% في توقعات مارس 2026، مما يشير إلى توقعات باستمرار متانة سوق العمل رغم تباطؤ وتيرة التوسع الاقتصادي.

وظلت أوضاع سوق العمل قوية خلال مايو 2026، مع إضافة 172 ألف وظيفة جديدة، متجاوزة التوقعات، في حين استقر معدل البطالة عند 4.3%. ومع ذلك، استمرت الضغوط التضخمية في الارتفاع، إذ ارتفع معدل التضخم إلى 4.2% على أساس سنوي في مايو، مسجلاً أكبر زيادة له منذ أبريل 2023.

وخلال أول مؤتمر صحفي له، أعلن رئيس الاحتياطي الفيدرالي كيفن وورش عن إنشاء عدة فرق عمل لمراجعة خمسة مجالات من عمليات البنك المركزي وتقديم توصيات بشأن إصلاحات محتملة. وتشمل هذه المبادرات تقييماً لإطار التواصل الخاص بالاحتياطي الفيدرالي، بما في ذلك إمكانية إعادة النظر في تقرير «ملخص التوقعات الاقتصادية» الصادر بشكل ربع سنوي. كما سيركز فريق عمل آخر على الميزانية العمومية للاحتياطي الفيدرالي وإدارة محفظته البالغة قيمتها 6.7 تريليون دولار من الديون الحكومية والأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري. وتشمل مجالات المراجعة الأخرى مصادر البيانات التي يعطيها الاحتياطي الفيدرالي الأولوية، والنماذج والأطر التحليلية المستخدمة لتقييم ديناميكيات التضخم، إضافة إلى المنهجيات المعتمدة في تقييم نمو الإنتاجية واتجاهات سوق العمل.

مخطط النقاط لتوقعات أسعار الفائدة الفيدرالية



المصدر: الفيدرالي الأمريكي، العربي المالية

التوقعات الاقتصادية

المؤشر	2026	2027	2028	المدى الطويل
الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (النمو)				
التوقعات الحالية	2.2%	2.3%	2.2%	2.0%
توقعات مارس	2.4%	2.3%	2.1%	2.0%
معدل البطالة				
التوقعات الحالية	4.3%	4.3%	4.2%	4.2%
توقعات مارس	4.4%	4.3%	4.2%	4.2%
التضخم (PCE)				
التوقعات الحالية	3.6%	2.3%	2.0%	2.0%
توقعات مارس	2.7%	2.2%	2.0%	2.0%
التضخم الأساسي (Core PCE)				
التوقعات الحالية	3.3%	2.5%	2.1%	2.0%
توقعات مارس	2.7%	2.2%	2.0%	2.0%
المسار المتوقع لسياسة الفائدة				
التوقعات الحالية	3.8%	3.6%	3.4%	3.1%
توقعات مارس	3.4%	3.1%	3.1%	3.1%

المصدر: الفيدرالي الأمريكي، العربي المالية

إخلاء مسؤولية:

تم إعداد هذا التقرير استنادًا إلى معلومات يُعتقد أنها موثوقة، إلا أن "العربي المالية" لا تقدم أي ضمان أو تعهد، صريحًا كان أم ضمنيًا، بشأن دقة أو صحة أو اكتمال هذه المعلومات، كما لا تتحمل أي مسؤولية عن أي خسارة أو ضرر قد ينشأ بأي شكل من الأشكال (بما في ذلك نتيجة الإهمال) بسبب أخطاء أو سهو في هذه المعلومات.

تم إعداد هذا التقرير من قبل "العربي المالية" لأغراض معلوماتية فقط، ولا يُعد، ولا ينبغي اعتباره، نصيحة أو توصية أو عرضًا للبيع أو دعوة للاشتراك أو الشراء أو البيع في أي أوراق مالية. كما لا يشكل هذا التقرير أو أي جزء منه أساسًا لأي عقد أو التزام، ولا يجوز الاعتماد عليه في هذا السياق. كما أن الآراء أو وجهات النظر الواردة فيه قابلة للتغيير دون إشعار مسبق.

يُقَدَّم هذا التقرير والمعلومات الواردة فيه لأغراض معلوماتية عامة فقط، ولا يراعى أي أهداف استثمارية أو أوضاع مالية أو احتياجات خاصة لأي من المتلقين. كما أنه لم يُعدّ بغرض توجيه المعلومات إلى جهة معينة، بل يقتصر على تقديم معلومات عامة غير مخصصة.